

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 301 @ اليماني الوزير أخو أحمد الماضي ويعرف بابن العلوي . / ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الخمسين ، وكان عاقلا حازما كاملا كاتباً ماهراً سيفاً باتراً استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمه في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبتة في والده فباشره ونجب في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استورره .

المنصور ثم الأشرف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالع في أذاه بكل ممكن مع إحسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والأشرف ولكنه كان يحسده وما وسعه إلا الهرب إلى مكة فخرّب الظاهر بيته وقبض أملاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله . . .

928 إسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجد الشطنوفي القاهري الشافعي . / ولد سنة ست وستين وسبعمئة وفي ظنه أنه بشطنوف ، وقرأ بها غالب القراءات ثم انتقل إلى القاهرة فأكملة وتلا به لنافع على الفخر الضير ، وعرض التنبيه على الأبناسي وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الأبناسي والبيجوري وجماعة والنحو عن الشمس البوصيري ، وحج قبل القرن وسمع ابن أبي المجد وأم بالقراسنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بحانوت قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات . ومات في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربة الصوفية خارج باب النصر . . .

929 إسماعيل بن عبد الله بن محمد الريمي . / ولي القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بخلط سوداوي . . .

930 إسماعيل بن عبد الله المغربي المالكي نزيل دمشق . / كان بارعاً في مذهبه تفقه به الشاميون وأفتى وناب في الحكم . مات في شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره ، قاله شيخنا في أنبائه . . .

931 إسماعيل بن علي بن إسماعيل النبتيتي الآتي أبوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال بالتشديد والجيم / قرأ القرآن وتعانى الزرع ، وحج وذكر بالخير لكنه أمسك في سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا الظن خير به كثير من المزلزلين وقام الشافعي حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكابر عن إصلاح ما بينهما . . .

932 إسماعيل بن علي بن إسماعيل . / جد الذي قبله . . .

